

ندما تولت حكومة الحزب التقدمي الديمقراطي تشين شوي بيان السلطة في تايوان، أصبحت القنوات التقليدية بين جمهورية الصين الشعبية وتايوان التي تم توضيحها في القسم السابق أقل فعالية، وبدأ الحزب الشيوعي الصيني والكونمينتانغ، الذي خسر الانتخابات الرئاسية عام 2000، في إدارة هذه المؤسسة واتصلا بنشاط بمسؤولي جمهورية الصين الشعبية. وفدأ من المشرعين من الكومينتانغ إلى البر الرئيسي للصين لتبادل وجهات النظر حول "الروابط المباشرة الثلاثة" مع مسؤولي جمهورية الصين الشعبية. خضع الحزب الشيوعي الصيني لعملية انتقال السلطة من جيانغ تسه مين إلى هو جين تاو. سارع الحزب الشيوعي الصيني إلى تسريع جهوده الرامية إلى تعزيز العلاقات مع حزب الكومينتانغ. وحتى بعد إعادة انتخاب تشين شوي بيان، ومع التركيز على الانتخابات التشريعية في تايوان في وقت لاحق من ذلك العام، أعلن الحزب الشيوعي الصيني أنه سيلغى التعريفات الجمركية على 15 نوعاً من الفاكهة التايوانية. الذي أسس قاعدة قوته داخل الحزب، أظهر الحزب الشيوعي الصيني مرونة في اختتام المحادثات بشأن السفر خلال رأس السنة القمرية بين البر الرئيسي للصين وتايوان من خلال السماح لكلا البيروقراطيين بالمشاركة كمستشارين في جمعيات صناعة الطيران في جمهورية الصين الشعبية وتايوان. وهو ما يشير إلى أنها لن تتردد في استخدام القوة لقمع الجهود الرامية إلى تقسيم الأمة، وعلى هذا فقد تبنى الحزب الشيوعي الصيني في تعامله مع استمرار نظام الحزب التقدمي الديمقراطي في تايوان نهجاً مرناً، حيث عمل على الحد من "استقلال تايوان" من ناحية، ولكنه مارس نفوذه على السياسة التايوانية من خلال حزب الكومينتانغ. عمل الحزب الشيوعي الصيني على تطوير قنوات الحوار مع حزب الكومينتانغ، وكان أحد أهم إنجازات هذه الجهود هو الاجتماع الذي عقد بين الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني هو جين تاو ورئيس حزب الكومينتانغ ليان تشان في إبريل/نيسان 2005 (اجتماع هو - ليان). ولم يكن هذا الاجتماع بمثابة بداية لقمة الحزب الشيوعي الصيني وحزب الكومينتانغ كقناة للحوار فحسب، الذي تضمن إنشاء "منصة حزب الكومينتانغ - الحزب الشيوعي الصيني" لتعزيز التبادلات والحوار بين الحزبين. احتل منتدى الاقتصاد والتجارة والثقافة عبر المضيق (منتدى الكومينتانغ - الحزب الشيوعي الصيني) مكانة مهمة في منصة الكومينتانغ - الحزب الشيوعي الصيني. خطط اجتماع هو - ليان لعقد منتدى الاقتصاد والتجارة والثقافة عبر المضيق، كان دور المنتدى مزدوجاً: الإعلان عن السياسات التي من شأنها توفير الفوائد الاقتصادية من الصين القارية إلى تايوان وتعزيز المقترحات المشتركة للتبادل الاقتصادي والثقافي بين الصين القارية وتايوان. بعد إنشاء منتدى الكومينتانغ والحزب الشيوعي الصيني، أنشأ نظام هو جين تاو إدارة القانون والتنظيم وإدارة الشكاوى والتعاون في مكتب المدعي العام. تم إنشاء إدارة الشكاوى والتعاون لحماية حقوق ومصالح الشركات التايوانية العاملة في البر الرئيسي للصين في مواجهة انقطاع الاتصالات الحكومية بين جمهورية الصين الشعبية وتايوان. وكان نظيرها مركز الاتصال بين رجال الأعمال التايوانيين الذي تم إنشاؤه داخل الكومينتانغ. كما عقدوا اجتماعات مشتركة مرة واحدة على الأقل في السنة، حيث دعت إدارة الشؤون الإدارية لمجلس الدولة البيروقراطيين من الإدارات واللجان ذات الصلة بمجلس الدولة، ودعا الكومينتانغ رؤساء جمعيات الأعمال التايوانية من مختلف المناطق لتبادل ومناقشة القضايا. ساهمت هذه الآليات في فوز الكومينتانغ بالعديد من أصوات رجال الأعمال التايوانيين في الانتخابات الرئاسية لعام 2008 وتم استيعابها في المفاوضات بين القنوات الحكومية المستعادة بعد عام 2008. وفيما يتصل بتعيين الموظفين في مجموعة العمل المشتركة بعد تولي هو جين تاو لمنصبه، ولكنها توسعت في عضويتها مع توسع مجال التبادل مع تايوان. وتعيين عضو في مجلس الدولة مسؤول عن الشؤون الخارجية أميناً عاماً لمجموعة العمل المشتركة. إلى عضوية مجموعة العمل المشتركة. يعتقد البعض أن كبار المسؤولين المرتبطين بقسم الدعاية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ووزارة التجارة قد تم إضافتهم إلى مجموعة دعم الإصلاحات. في حين نمت عضوية مجموعة دعم الإصلاحات، فإن نفوذ قادة جمعية العلاقات عبر الوطنية في مجموعة دعم الإصلاحات تراجع تدريجياً منذ وفاة وانج داو هان في عام 2005. استؤنف الحوار بين النظيرين شبه الرسميين في البر الرئيسي للصين وتايوان. عين ما ينغ جيو تشيانج بين كونغ، وهو شخصية بارزة في بداية منتدى الكومينتانغ والحزب الشيوعي الصيني، رئيساً لمؤسسة التبادلات عبر المحيط الهادئ. الذي خدم لفترة طويلة كرئيس لمؤسسة التبادلات عبر المحيط الهادئ، ومن الواضح في هذه التعيينات أن الجانبين كانا يتوقعان الكثير من الدور الذي ستلعبه منظماتهما شبه الرسمية. عقد تشين يونلين وتشيانج بين كونغ ثماني جولات من المحادثات وتوصلا إلى 18 اتفاقية، وهو ما يمثل في الأساس الوفاء بـ "الروابط المباشرة الثلاثة" التي دعا إليها الحزب الشيوعي الصيني فيما يتصل بتايوان منذ تسعينيات القرن العشرين. واستمر تشيانج بين كونغ وكاو كونغ ليان في المشاركة في المنتدى تحت مسمى زملاء مؤسسة السياسة الوطنية. ومن حيث أجندتهما، على سبيل المثال، في أجندة الحوار شبه الرسمي عبر المضيق منذ عام 2008. لقد عمل

كمكان للتدخل وإعداد الأرض للمفاوضات في الاجتماع شبه الرسمي. وبالإضافة إلى الحوارات الحكومية المذكورة أعلاه، فقد تطورت أيضاً التبادلات بين الإدارات الحزبية المحلية للحزب الشيوعي الصيني والكومينتانغ منذ النصف الثاني من عام 2005. فقد بدأت الإدارات الحزبية المحلية للكومينتانغ في مقاطعات ومدن تايوان تتفاعل مع نظيراتها في اللجان البلدية للحزب الشيوعي الصيني في المناطق المحلية في البر الرئيسي للصين. على سبيل المثال، مثل المدن الكبرى في شنغهاي وتايبيه، الحاشية السفلية 21. وفي مناقشة المائدة المستديرة التي عقدت في عام 2008 للاحتفال بالذكرى الثلاثين لإصدار "رسالة إلى المواطنين في تايوان"، أشار هو جين تاو لأول مرة بشكل مباشر إلى الحزب الديمقراطي التقدمي في خطاب رسمي ألقاه رئيس الحزب الشيوعي الصيني، قائلاً: "إذا غير الحزب الديمقراطي التقدمي موقفه بشأن استقلال تايوان، فقد افترض أن المهمة الرئيسية للإدارة الجديدة ستكون التفاعل مع أحزاب المعارضة في تايوان، و27 في عام 2010، فقد تطورت التبادلات بين المكاتب الحزبية المحلية للحزب الشيوعي الصيني والحزب القومي الصيني إلى تفاعلات بين الحكومات المحلية، كما تمكن رؤساء الحكومات المحلية المسجلة لدى الحزب الديمقراطي التقدمي من التبادل مع البر الرئيسي للصين. على سبيل المثال، وفي عام 2012 أيضاً، البر الرئيسي للصين والتقى بعضو مجلس الدولة داي بينجوه ومدير مكتب الشؤون الإدارية وانغ بي - وكلاهما كان عضواً في مجموعة العمل من أجل الإصلاح. وفي ذلك الوقت، لكن هذا لم يتحقق. تعامل الحزب الديمقراطي التقدمي الديمقراطي مع زيارة هسيه إلى البر الرئيسي للصين باعتبارها زيارة شخصية فقط وكان حذراً بشأن إجراء تبادلات مع الحزب الشيوعي الصيني كطرف. الحاشية السفلية 24.